An-Nahdah Al-'Arabiyah; Jurnal Bahasa dan Sastra Arab
Vol. 02, No. 2, August 2022, pp. 1~1x
E-ISSN: 2774-7808 P-ISSN: 2963-8402
DOI: 10.22373/nahdah.v3i1.paperID

الإطناب عند أحمد هاشمي دراسة تطبيقية في سورة إبراهيم

Indriani Gazali[1], Sri wahyuningsih R. SAleh[2], Catherine P. Doni[3]
[1]Department of Arabic Literature, Faculty of Social science, Univercity Muhammadiyah Gorontalo, Indonesia
[2] Department of Arabic Literature, Faculty of Social science, Univercity Muhammadiyah Gorontalo, Indonesia
[3] Department of Arabic Literature, Faculty of Social science, Univercity Muhammadiyah Gorontalo, Indonesia
Email: gazaliindriani@gmail.com

Article Info

Article history:

Keywords:

بلاغة
إطناب
جواهر البلاغة

ABSTRACT (10 PT) (Arabic font Sakkal Majalla 12 pt, 1 spasi)

إندرياني غزالي، رقم التسجيل 01420015، "الإطناب عند أحمد هاشمي دراسة تطبيقية في سورة إبراهيم". بحث بكلية العلوم الاجتماعية بقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة محمدية غورنتالو. المشرفة الأول سري وحيوتغس ر. سالح، الماجستيرة (2) كاترين فتري دوتي، الماجستيرة. هذا البحث يتناول "الإطناب عند أحمد هاشمي دراسة تطبيقية في سورة إبراهيم". ويحتوي البحث على مشكلتين رئيسيتين هما: (1) ما هي الآيات في سورة إبراهيم التي تتضمن وجود الإطناب؟ (2) ما هي فوائد عبارات الإطناب في كل آية من سورة إبراهيم؟ يهدف الدراسة إلى تحديد الآيات التي تحتوي على الإطناب وفهم فوائدها البلاغية. نوع البحث المستخدم هو البحث المكتبي الذي يتكون من عدة خطوات. أولا، يجمع الباحث عددا من الكتب المتعلقة بالموضوع، مثل كتب البلاغة والتفسير وغيرها. ثانيا، يقدم الباحث الأسس العامة لمفهوم الإطناب باستخدام كتب البلاغة والتفسير. ثالثا، يقوم الباحث بتحليل الآيات من القرآن الكريم في سورة إبراهيم التي تتضمن مفهوم الإطناب، ثم يوضح معانيها وفوائدها باستخدام التحليل البلاغي والتفسيري. الآيات التي تتضمن عبارات الإطناب في سورة إبراهيم هي الآيات 1-9، 11-12، 14، 17، 22، 24، 25-27، 31-39، 42-48، و51. أنواع الإطناب في سورة إبراهيم تشمل ستة أنواع: الإيضاح بعد الإبهام، الإيغال، التذييل، التكرار، ذكر العام بعد الخاص، والاعتراض.

This is an open access article under the CC BY-SA license.

A. Introduction

معنى الإطناب هو مصطلح يُستخدم في بلاغة للتعبير عن التفصيل والتجميل عند وصف شيء سواء كان ذلك للمدح أو الذم. وفي معنى "أطنب" في الكلام، يُشير إلى التفاخر أو البالغ في الوصف يتميز الإطناب بأنه يتجاوز اللفظ البسيط لصياغة فائدة أو مفهوم معين بطريقة متقنة وجميلة .

الإطناب مصدر أطنب بفتح الهمزة ويسمى الإطناب بكسرها.ومن الناحية اللغوية، يعني "الإطناب" الأشرطة الطويلة المستخدمة في حبال الأخبية، ثم اقترضت للاستخدام في الكلام، وأصبحت تعبر عن البلاغة في المنطق

P-ISSN: 2963-8402
E-ISSN: 2774-7808

والوصف، سواء كان ذلك إشادة أو انتقادا. و أطنب في الكلام بالغ فيه، وطول ذيوله واجتهد فيه وأطنبت الإبل إذا اتبع بعضها بعضا في السير و أطنبت الريح إذا اشتدت في غبار.[1]

الجاحظ كان من أوائل الذين تحدثوا عن الإطناب، حيث أشار إلى أن هناك أبوابا يجب الإطالة فيها، وأن الإطناب يكون مبررا عندما يتجاوز الكلام حاجة معينة ويتوقف عند حد البغي. كما أشار إلى أن استخدام الإطناب يمكن أن يكون سببا لمخاطبة الأفراد ذوي الفهم الضعيف والجهلة بالأمور. في النهاية، يمثل الإطناب جانبا من جوانب البلاغة والتعبير، حيث يهدف إلى تحسين اللغة وجعل النصوص أكثر جاذبية وجمالا[2].

الإطناب لا يعزز فقط تعقيد الفهم، ولكنه يعزز أيضا جمالية اللغة. من خلال تطبيق هذا الفن البلاغي، يمكن أن يكون فهم معجزات القرآن أكثر جاذبية وإثارة.القرآن الكريم هو وحي الله الذي نزل به الروح الأمين جبريل عليه السلام على قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرج الناس من الظلمات إلى النور. "إن هو إلا وحي يوحى" [3] " الر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد" [4]

جعل الله القرآن معجزة عظيمة لرسولنا محمد صلى الله عليه وسلم، بهدف التحدي وإعاقة أعدائه الذين ينكرون الأحكام والقواعد الدينية التي جاء بها. إن إعجاز القرآن يظهر في جوانب متعددة، أبرزها البلاغة، والتميز في استخدام اللغة العربية الفصيحة، كما قال الله تعالى: "وألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء"[5].

نزل الله القرآن بلغة العربية، وفيه يتجلى أروع الأقوال وأجمل الأساليب. يُعرف جمال الأسلوب في القرآن معروف بعلم البلاغة بخصوصه فى علم المعانى و البيان و البديع. أما البلاغة فى اللغة الوصول و الإنتهاء ، و فى الإصتلاح مفهوم البلاغة هي : "تأدية المعنى الجليل واضحًا بعبارة صحيحة فصيحة ،لها فى النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام **للموطن الذى يقال فيه ، والأشخاص الذين يخاطبون "** [6]

---

[1] ابن منظور and أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم, لسان العرب.

[2] عبد الجليل قادري, 'ترجمة ظاهرة الاطناب في قصص القرآن الكريم قصة سيدنا موسى -عليه الس1م- ترجمة أبي بكر حمزة إلى اللغة الفرنسية أنموذجا دراسة تحليلية نقدية.'ص 23

[3] القرآن الكريم ، سورة النجم : 4

[4] القرآن الكريم, سورة إبراهيم : 10

[5] القرآن الكريم, سورة إبراهيم : 24

[6] على جارم و مصطفى أمين *البلاغة الواضحة* القاهرة:دار المعارف، 1963 : 8

سأقوم بالتحقيق في هذا البحث حول أحد جوانب علم البلاغة، وهو علم المعاني، خاصة فيما يتعلق بأنواع الإطناب وفوائده. أما الإطناب هو زيادة اللفظ على المعنى لفائدة7 .الإطناب اصطلاحا هو أن يكون اللفظ زائدا على أصل المراد لفائدة، فالفائدة شرط للإطناب، وإذا انتفت الفائدة عد ذلك تطويلا. مثله كما في القرآن الكريم: " تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ "8 في هذه الأية توجد عبارة الإطناب تعني ذكر الخاص في الكلمة "الروح" يعني جبريل بعد ذكر العام "الملائكة"، يحمل ذكر جبريل فائدة إضافية لتحديده وتخصيصه عن الملائكة الأخرى. هذا مثال رقيق على استخدام الإطناب للكشف عن المعنى، حيث يظهر أن جبريل أفضل من ملا ئكة أخرى.

تفرد سورة إبراهيم في وجود العديد من الآيات التي تظهر توازنا وتناغما في استعمال الكلمات، حيث تبرز في كل آية جمال القرآن. هذا يشد انتباه الباحثة لتعزيز تعقيدات فهم سورة إبراهيم من خلال تحليل أنواع الإطناب وفوائدها.

أما "جواهر البلاغة" هو أحد الكتب المعترف بها لفهم المفاهيم البلاغية في الأدب العربي. تضمين "جواهر البلاغة" في أساس النظرية لهذا البحث يوفر أساسا قويًا لتحليل الإطناب في سورة إبراهيم. من خلال فهم المفاهيم التي وردت في تأليف أحمد هاشمي، يهدف هذا البحث إلى تفصيل وفهم مختلف أنواع الإطناب في سورة إبراهيم وتأثيرها على تعقيد فهمها.

باستخدام كتاب "جواهر البلاغة" كمرجع أساسي، يتوجه البحث نحو فهم أعمق لمختلف أنواع الإطناب وفوائدها في سياق آيات سورة إبراهيم. يُعتبر كتاب "جواهر البلاغة" مصدرا موثوقا يمكنه توفير رؤى عميقة حول أنواع الإطناب والمفاهيم والفوائد المتعلقة بها. هذا سيساعد الباحث في استكشاف بشكل أفضل كيف يمكن للإطناب أن يثري المعنى والجمال في سورة إبراهيم.، ولذلك بحثت الباحثة هذا البحث بموضوع " **الإطناب عند أحمد هاشمي دراسة تطبيقية في سورة إبراهيم"**

B. Method / منهج البحث (Arabic font Sakkal Majalla 14 pt)

نوع البحث في هذا البحث هو البحث المكتبي، ويتضمن جمع العديد من الكتب المتعلقة بالموضوع، مثل كتب البلاغة والتفسير. يتبع البحث خطوات منهجية تبدأ بجمع الكتب وتقديم الأسس العامة عن الإطناب باستخدام المراجع البلاغية والتفسيرية. ثم يتم تحليل الآيات من القرآن الكريم في سورة إبراهيم التي تتضمن الإطناب وتبيين معانيها وفوائدها باستخدام التحليل البلاغي والتفسيري. أما تصميم البحث، فيتألف من مرحلتين رئيسيتين. تتضمن المرحلة الأولى توجيه الموضوع إلى المشرف وتخطيط خطوات البحث وجمع الكتب المتعلقة بالموضوع وقراءتها وتحليل الآيات المتعلقة بالإطناب في سورة إبراهيم. في المرحلة الثانية، تقوم الباحثة بكتابة نتائج البحث تحت إشراف المشرف وتصحيح أي أخطاء أو نواقص.

---

[7] علي الجارم ومصطفى أمين, *البلاغة الواضحة* القاهرة:دار المعارف، ص. ٢٤١

[8] القرآن الكريم سورة القدر آية 4

P-ISSN: 2963-8402
E-ISSN: 2774-7808

البيانات المطلوبة في هذا البحث هي الآيات التي تتضمن الإطناب في سورة إبراهيم، ومعاني الإطناب الموجودة فيها. مصادر البيانات تتنوع بين القرآن الكريم كمرجع أساسي، والكتب البلاغية والتفسيرية كمصادر إضافية، مثل "جواهر البلاغة" لأحمد هاشمي، و"دروس البلاغة" لحفني ناصف، و"جامع الدروس العربية" لمصطفى الغلاييني، و"الإيضاح في علوم البلاغة" لجلال الدين محمد. يتم جمع البيانات بتحديد الآيات القرآنية التي تتضمن الإطناب في سورة إبراهيم ثم تحليل معانيها باستخدام قواعد البلاغة والتفاسير. تعتمد الباحثة في تحليل البيانات على الدراسة التحليلية البلاغية والتفسيرية، حيث يتم الرجوع إلى الكتب البلاغية والتفسيرية لاستنباط النتائج ومعاني الإطناب من الآيات القرآنية.

C. Result and Discussion / نتائج البحث والمناقشة (Arabic font Sakkal Majalla 14 pt)

1. Result

بعد أن تتحدث الباحثة عن مفهوم بلاغة و الإطناب وما يتعلق به بما سبق ولمحة عن سورة إبراهيم تحلل الباحثة الآيات التي تحتوي على الإطناب في سورة إبراهيم كما يلي:

نمرة	الآية
1	الر كتب انزلنه اليك لتخرج الناس من الظلمت الى النور ه باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد (ابرهيم/14: 1)
2	الله الذي له ما في السموت وما في الارض وويل للكفرين من عذاب شديد (ابرهيم/14: 2)
3	الذين يستحبون ا الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولىك في ضلل بعيد (ابرهيم/14: 3)
4	وما ارسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم (ابرهيم/14: 4)
5	ولقد ارسلنا موسى بايتنا ان اخرج قومك من الظلمت إلى النور ه وذكرهم بايم الله ان في ذلك لايت لكل صبار شكور (ابرهيم/14: 5)

6	واذ قال مُوْسٰى لِقومهٖ اذكروا نِعمة اللّٰهِ عليكم اِذ انجىكم من ال فرعون يَسومونكم سوء العذاب **ويُذبحون ابناءكم ويَستحيون نِساءكم**وَفِيْ ذلكم بلاء من رَبِّكم عظِيم ٤(ابرهيم/14: 6)
7	واذ تاذن رَبُّكم **لاِن شكرتم** لازِيدنكم **ولاِن كفرتم** اِن عذابِي لشديد (ابرهيم/14: 7)
8	وقال مُوْسٰى اِن تكفروا **انتم ومن فِى الارض جمِيعا**فاِن اللّٰه لغَنِيٌّ حمِيد (ابرهيم/14: 8)
9	الم يأتِكم نبؤا الذين من قبلِكم قوم نوحٍ وعادٍ وثمود ه والذين من بَعدِهِم لا يَعلمُهُم اِلا ٱ اللّٰجاءَتهُم وسلم بالبيِّنٰت فردوا ايدِيَهُم فِيْ افواهِهِم وقالوا **اِنا كفرنا بما اوسِلتم بِه و اِنا لفِي شكٍ مما تدعوننا اِليهِ مرِيْب** (ابرهيم/14: 9)
10	قالت لهُم وسلهُم اِن نحن اِلا بَشرٌ مثلكم ولكِنَّ **اللّٰه**يمنُ عَلى من يَّشاء من عبادِه وما كان لنا ان نأتيكم بِسلطنٍ اِلا باِذن **اللّٰه**وعَلى اللّٰهِ فليتوكل المؤمنون (ابرهيم/14: 11)
11	وما لنا الا **نتوكل** عَلى اللّٰوقد ىدنا سبلنا ولنصبِرنَّ ءعَلى ما اذيتمونا وعَلى اللّٰهِ **فليتوكل** لمتوكِلون٤(ابرهيم/14: 12)
12	ولنُسكننكم الارض من بَعدِهِم ذلك لمن **خاف** مقامِي **وخاف** وعِيد (ابرهيم/14: 14)
13	بتجرعه ولا يكاد يُسيغه ويَأتيهِ الموت من كل مكان وما هُو بمِيتٍ **ومِن ور ايهِ عذاب غلِيظ** (ابرهيم/14: 17)
14	ال الشيطن لما ة قُضِيَ الامر اِن اللّٰه **وعدكم** وعد الحق **ووعدتكم** فاخلفتكم وما كان لِ عليكم من سلطنٍ اِلا ان دعوتكم فاستجبتم لِيْ فلا تلومونِي ولوموا انفسكم ما انا

P-ISSN: 2963-8402

E-ISSN: 2774-7808

	مصرخكم وما انتم بمصرخيّ انّي كفرت بما اشركتمون من قبل ان الظلمين لهم عذاب اليم (ابرهيم/14: 22)
15	الم تر كيف ضرب اللهُ مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء (ابرهيم/14: 24)
16	وتؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب اللهُ الامثال للناس لعلهم يتذكرون (ابرهيم/14: 25)
17	ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار (ابرهيم/14: 26)
18	يثبت اللهُ الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويضل اللهُ الظلمين ويفعل اللهُ ما يشاء (ابرهيم/14: 27)
19	قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلل (ابرهيم/14: 31)
20	اللهُ الذي خلق السموت والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرت رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهر وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم اليل والنهار واتىكم من كل ما سالتموه وان تعدوا نعمت اللهِ لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار (ابرهيم/14: 32-34)
21	انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على اللهِ من شيء في الارض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعاء (ابرهيم/14: 38-39)

22	ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظلمون **انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار** (ابرهيم/14: 42)
23	مهطعين **مقنعي** رءوسهم **لا يرتد اليهم طرفهم** وافئدتهم هواء (ابرهيم/14:
24	انذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل **ما لكم من زوال** (ابرهيم/14: 44)
25	سكنتم في مسكن الذين ظلموا انفسهم وتبين **لكم** كيف فعلنا بهم وضربنا **لكم** الامثال (ابرهيم/14: 45)
26	وقد مكروا **مكرهم** وعند الله مكرهم وان كان **مكرهم** لتزول منه الجبال (ابرهيم/14: 46)
27 28	فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله **ان الله عزيز ذو انتقام** (ابرهيم/14: 47) يوم تبدل **الارض** غير **الارض** والسموت وبرزوا لله الواحد القهار (ابرهيم/14: 48)
29	يجزي الله كل نفس ما كسبت **ان الله سريع الحساب** (ابرهيم/14: 51)

وبعد أن نظرت الباحثة إلى البيان السابق فيقول إن لآيات التى تتضمن عبارة الإطناب هي في سورة إبراهيم في آية 1 -9، 11 - 12 و 14 و 17 و 22 و 24 و 25 -27 و 31 -39 و 42 - 48 و 51.

2. Discussion

سنتناول أحد الأساليب البلاغية المتميزة في سورة إبراهيم، وهو الإطناب بنوعه "الإيضاح بعد الإبهام"، "الإيغال"، "التذييل"، "التكرار"، "ذكر العام بعد الخاص"، و"الاعتراض". سنستعرض هذه الأنواع بشكل تفصيلي من خلال أمثلة

P-ISSN: 2963-8402
E-ISSN: 2774-7808

محددة من سورة إبراهيم، مع تحليل كيفية استخدامها لتحقيق الأهداف البلاغية. سنتناول كل نوع من هذه الأنواع بشكل مستقل، موضحين دوره وأهميته في النص القرآني وكيف يساهم في تعزيز الرسالة وإيصال المعاني بفاعلية ووضوح.

1. الإيضاح بعد إبهام

سنبدأ بتحليل أنواع الإطناب "الإيضاح بعد الإبهام"، وهو نوع الذي يستخدم لتقديم فكرة بشكل غامض أو مجمل في البداية، ثم يتبعها بإيضاح وتفصيل لتلك الفكرة. سنستعرض أمثلة من سورة إبراهيم لتوضيح كيفية استخدام هذا الأسلوب، كما يلي :

1) الر كتب انزلنه إليك لتخرج الناس من الظلمت إلى النور ه بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد (ابرهيم/14: 1)

فقوله "إلى صراط العزيز الحميد" توضيح ل " لتخرج الناس" المبهم.

2) وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ انجىكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم (ابرهيم/14: 6)

فقوله " ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم " توضيح ل " سوء العذاب " المبهم.

3) الم يأتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعادٍ وثمود ه والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله جاءتهم رسلهم بالبينت فردوا ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب (ابرهيم/14: 9)

فقوله " انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي" توضيح ل " فردوا ايديهم في افواههم " المبهم.

4) تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون (ابرهيم/14: 25)

فقوله " تؤتي اكلها كل حين" توضيح ل " كشجرة طيبة " المبهم في الآية السابقة ونعني أن الشجرة تثمر بثمارها في أوقاتها المناسبة.

5) مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء (ابرهيم/14: 43)

فقوله " مقنعي رءوسهم لا يرتد اليهم طرفهم" توضيح ل " شخص فيه الأبصار" المبهم في الآية السابقة.

2. الإيغال

الإيغال هو أنواع إطناب يأتي فيه المتكلم بزيادة في الكلام لتحقيق أغراض بلاغية معينة، مثل زيادة التأثير وتوضيح المعنى بشكل أعمق. الإيغال يعني في اللغة من فعل وغل يَغِل وغولا: ذهب وأبعد في الشيء، دخل فيه وتوارى فيه. ومن الناحية البلاغية، يُعرف الإيغال بأنه ختم الكلام بما يفيد نكتة يتم المعنى بدونها، لكنه يضيف قوة وتأثيرا أكبر للمعنى. مثل قوله تعالى في سورة إبراهيم:

1) اللّٰهِ الذي له ما فِي السموتِ وما فِي الارضِ وويْلٌ للكفرِيْن من عذابٍ شديدٍ (ابرهيم/14: 2)

فقوله " عذابٍ شديدٍ " تكون عبارة يتم المعنى للفظ السابق يعني وويْلٌ للكفرِيْن

وهو ختم الكلام.

2) يتجرعه ولا يكاد يُسِيغه ويَأتيهِ الموت من كل مكان وما هُو بميتٍ ومن ورايهِ عذابٌ غليظٌ (ابرهيم/14: 17)

فقوله " ومن ورايهِ عذابٌ غليظٌ " تكون عبارة يتم المعنى للفظ السابق يعني وما هُو بميتٍ وهو ختم الكلام.

3) قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقنٰهم سرا وعلانية من قبل ان يأتي يوم لا بيعٌ فيهِ ولا خِلٰلٌ (ابرهيم/14: 31)

فقوله " لا بيعٌ فيهِ ولا خِلٰلٌ " تكون عبارة يتم المعنى للفظ السابق يعني من قبل ان يأتي يوم وهو ختم الكلام.

4) اللّٰهُ الذي خلق السموتِ والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرتِ رزقا لكم ۚ وَسَخَّر لكم الفلك لتجري فِي البحر بامرهِ ۚ وَسَخَّر لكم الانهٰر ۚ وَسَخَّر لكم الشمس والقمر دايبين ۚ وَسَخَّر لكم اليل والنهار ۚ واتىكم من كل ما سالتموه وان تعدوا نِعمت اللّٰهِ لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفارٌ (ابرهيم/14: 32-34)

فقوله " إن الإنسان لظلوم كفار " تكون عبارة يتم المعنى للفظ السابق يعني الآيات التي ذكرت النعم التي أنعم الله بها على الإنسان.

5) ولا تحسبن اللّٰهَ غافلا عما يعمل الظلمون ه انما يؤخرهم ليومٍ تشخص فيهِ الابصارٌ (ابرهيم/14: 42)

فقوله " ليومٍ تشخص فيهِ الابصارٌ " تكون عبارة يتم المعنى للفظ السابق يعني

غافلا عما يعمل الظلمون وهو ختم الكلام.

6) وانذرِ الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا إلى اجلٍ قريبٍ نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوالٍ (ابرهيم/14: 44)

فقوله " ما لكم من زوالٍ " تكون عبارة يتم المعنى للفظ السابق يعني يوم يأتيهم العذاب وهو ختم الكلام.

7) فلا تحسبن اللّٰهَ مخلف وعده رسله ان اللّٰهَ عزيزٌ ذو انتقامٍ (ابرهيم/14: 47)

فقوله " ان اللّٰهَ عزيزٌ ذو انتقامٍ " تكون عبارة يتم المعنى للفظ السابق يعني مخلف وعده رسله وهو ختم الكلام.

8) ليجزي اللّٰهُ كل نفس ما كسبت ان اللّٰهَ سريع الحساب (ابرهيم/14: 51)

فقوله " ان اللّٰهَ سريع الحساب " تكون عبارة يتم المعنى للفظ السابق يعني ليجزي اللّٰهُ كل نفس ما كسبت وهو ختم الكلام.

3. التذييل

P-ISSN: 2963-8402
E-ISSN: 2774-7808

التذييل هو نوع من أنواع الإطناب، ويأتي فيه المتكلم بإضافة جملة بعد الجملة لتكون تكملة وتوضيحا للمعنى وتأكيده، وهو يُستخدم لتعزيز الفكرة وزيادة التأثير. يُعرف التذييل في اللغة بأنه من فعل ذال يذيل ذيلا، وفي البلاغة يقسم إلى قسمين: قسم يستقل بمعناه، والجريانه مجرى المثل، وقسم لا يستقل بمعناه، لعدم جريانه مجرى المثل. مثل قوله تعالى في سورة إبراهيم :

1) الذين يَستحبون ا الحيوة الدنيا عَلى الاخرة وَيَصدون عن سَبيل اللهِ وَيَبغونَها عوجاۚاولٰئك فى ضلٰل بَعيد (ابرهيم/14: 3)

فقوله " اولٰئك فى ضلٰل بَعيد " تذييل يجرى مجرى المثل لتأكيد مفهوم الجملة التي قبلها.

4. التكرار

تكرار هو نوع من أنواع الإطناب، حيث يتم ذكر الشيء مرتين أو أكثر، ويستخدم ذلك لتأكيد وتثبيت المعنى في النفس. في اللغة، يُعرف التكرار بأنه فعل ذكر الشيء مرتين أو أكثر، وفي البلاغة يقسم إلى أنواع مختلفة، ويُستخدم لتعزيز الفكرة وتأكيدها بشكل أكبر. في القرآن الكريم، يُستخدم التكرار لتحقيق تأثير بلاغي وتوضيح المعنى بشكل أعمق، كما في قوله تعالى:

1) وما ارسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبيّن لهم فيضل اللهُ من يَشاء وَيَهدي من يَشاء وَهو العزيز الحكيم (ابرهيم/14: 4)

ذكر لفظ "من يَشاء" يشير إلى ترديد، وهو تكرار اللفظ متعلقا بمعنى مختلف عما سبقه، كما في قوله تعالى: "فيضل اللهُ من يشاء وَيَهدي من يَشاء"

2) ولقد ارسلنا موسى بايٰتنا ان اخرج قومك من الظلمت إلى النور ه وذكرهم بايم اللهِ ان فى ذلك لايٰت لكل صبار شكور (ابرهيم/14: 5)

في هذه الآية، تم ذكر كلمة "آية" مرتين بسياقين مختلفين: الأولى في عبارة "بايٰتنا"، والثانية في عبارة "لايٰتٍ"، وذلك لتحقيق الاستعاب والتفهم الشامل.

3) واذ تاذن ربّكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد (ابرهيم/14: 7)

في هذه الآية، تم تكرار كلمة "لئن" مرتين لتأكيد وتقرير المعنى في الوضعيتين.

4) قالت لهم رسلهم ان نحن إلا بَشر مثلكم ولكن اللهَ يمن عَلى من يَشاء من عباده وما كان لنا ان نأتيكم بِسلطن إلا باذن اللهِ وعَلى اللهِ فليتوكل المؤمنون (ابرهيم/14: 11)

في هذه الآية، تم تكرار لفظ " اللهِ" لتأكيد وتقرير المعنى على أن القدرة والإرادة الكاملة تعود إلى الله.

5) وما لنا الا نتوكل عَلى اللهِ وقد ۔ دىنا سبلنا ولنصبرنّ عَلى ما اذيتمونا وعَلى اللهِ فليتوكل المتوكلون(ابرهيم/14: 12)

في هذه الآية، تم تكرار لفظ "توكل" لتأكيد أهمية الاعتماد على الله وثقة المؤمنين به في جميع الأمور.

6) ولنسكننكم الارض من بَعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد (ابرهيم/14: 14)

في هذه الآية، تم تكرار كلمة "خاف" للتأكيد على أهمية الخوف من الله.

7) وقال الشيطن لما ة قضيَ الامر ان اللهَ وعدكموعد االحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان ليَ عليكم من سلطن الا ان دعوتكم فاستجبتم ليْ فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتمبمصرخيَّ انيِ كفرت بما اشركتمون من قبلۗان الظلمين لهم عذاب اليم (ابرهيم/14: 22)

في هذه الآية، تم تكرار كلمة "وعد" في صيغتين مختلفتين "وعدكم" "ووعدتكم" للتأكيد على الخيانة التي ارتكبها الشيطان.

8) الم تر كيف ضرب اللهُ مثلا كلمة طيبةكشجرة طيبةاصلها ثابت وفرعُها في السماء (ابرهيم/14: 24)

في هذه الآية، تم تكرار كلمة "طيبة" لتأكيد الخصائص الطيبة للكلمة، كما يقارن الله الكلمة الطيبة بشجرة طيبة .

9) ومثل كلمةٍ خبيثةٍكشجرةٍ خبيثةٍاجتثت من فوق الارض ما لها من قرار (ابرهيم/14: 26)

في هذه الآية، تم استخدام كلمة "خبيثة" لوصف الكلمة الخبيثة، كما يقارن الله الكلمة الخبيثة بشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار.

10) يثبّت اللهُلذين امنوا بالقول الثابت في االحيوة الدنيا وفي الاخرة ويُضل اللهُ الظلمين ويفعل اللهُ ما يشاء (ابرهيم/14: 27)

في هذه الآية، تم تكرار كلمة "اللهُ" للتأكيد على القدرة والإرادة المطلقة لله.

11) وسكنتم في مسكن الذين ظلموا انفسهم وتبيّن لكمكيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال (ابرهيم/14: 45)

في هذه الآية، تم تكرار كلمة "لكم" للتأكيد على كيف أصاب الله الظالمين وكيف ضرب لكم الأمثلة، وكذلك لتبيّن لكم عاقبتهم.

12) وقد مكروا مكرهم وعند اللهِ مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه االجبال (ابرهيم/14: 46)

في هذه الآية، تم تكرار كلمة "مكرهم" للتأكيد على شرور مكرهم، وأن قرار الله هو الذي يحطم كل مكر لهم، حتى لو كان مكرهم قويًا كالجبال.

13) يوم تبدل الارض غيرَ الارض والسموت وبرزوا لله الواحد القهار (ابرهيم/14: 48)

في هذه الآية، تم تكرار كلمة "الارض" للتأكيد على أن الأرض ستتغير تماما عن حالتها الحالية في اليوم الذي تتغير فيه السماوات أيضا، ويظهرون لله الواحد القهّار.

P-ISSN: 2963-8402
E-ISSN: 2774-7808

5. ذكر العام بعد الخاص

ذكر العام بعد الخاص هو نوع من الإطناب يستخدم فيه المتكلم لذكر شيء بشكل عام بعد ذكره بشكل خاص، ويكون ذلك بهدف شمول بقية الأفراد وإبراز الاهتمام بالجانب العام للموضوع .في القرآن الكريم، يُستخدم ذكر العام بعد الخاص لتعميم المعنى وشمول باقي الأفراد، كما في قوله تعالى:

1) وقال مۡوۡسٰى اِن تكفروا انتم ومن فى الارض جميعافاِنَّ اللّٰه لغَنِيٌّ حميد (ابرهيم/14: 8)

فقد ذكر كلمة "من في الارض جميعا" بعد كلمة "انتم"، حيث تم التأكيد بشكل خاص على قوم نبي موسى بذكر "انتم".

6. الإعتراض

الإعتراض هو نوع من الإطناب، حيث يتم إدراج جملة أو أكثر في الخطاب دون وجود علاقة نحوية واضحة. يتم ذلك بغرض معين من قبل المتحدث لإدراج الجملة أو الجمل بين جمل متصلة بعضها ببعض، باستخدام جملة إضافية لا تحتوي على علاقة نحوية. في القرآن الكريم، يُستخدم الإعتراض لإضافة معلومات إضافية أو للتأكيد، كما في سورة إبراهيم:

1) نا اِنك لَعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى ع عَلى ا من نۡ شۡءٍ فِي الارض ولا فِي السماء الۡحَمد للّٰه الذي وَهَب لِي عَلى الۡكِبَرِ اِسمعِيل وَاِسۡحٰق اِن رَبِّي لسمِيع الدعاء (ابرهيم/14: 38-39)

لفظ "الحمد لله" في هذه الآية يأتي بنوع من الاعتراض، حيث يستخدم لغرض التنزيه، أي لتسليط الضوء على فضيلة الله ونعمته بمنحه الأولاد الصالحين للنبي إبراهيم.

D. Conclusion / خلاصة البحث (Arabic font Sakkal Majalla 14 pt)

بعد عرض خلفية البحث والأساس النظري و دراسة تحليلية في سورة إبراهيم التي تتضمن على أنواع الإطناب ، أقدم نتائج البحث على النحو التالي :

1. الآيات التي تحتوى عبارة الإطناب في سورة الإبراهيم و هي آية 1 -9، 11 - 12 و 14 و 17 و 22 و 24 و 25 -27 و 31 -39 و 42 - 48 و 51.
2. أنواع الإطناب موجودة في سورة إبراهيم ستة منها : الإيضاح بعد إبهام ، الإيغال، التذييل، التكرار، ذكر العام بعد الخاص ، الإعتراض.
3. الآيات التي تتضمن أنواع الإطناب في سورة إبراهيم منها : الإيضاح بعد إبهام فى الآيات 1 ، 6 ،9 ،25 ، 43 . الإيغال فى الآيات 2 ، 17 ، 26 ، 31، 32-34 ، 42، 44، 47 و 51. التذييل فى الآية 3. التكرار فى الآيات 4، 5 ، 7 ، 11، 12، 14، 22، 24، 27، 45، 46 ، 48، 50. ذكر العام بعد الخاص فى الآية 8، و الإعتراض فى الآية 38-39.
4. فوائد الإطناب في سورة إبراهيم لتأكيد و توضيح

يظهر استخدام الإطناب في سورة إبراهيم غنى البلاغة العربية في القرآن الكريم، ولا يقتصر هذا على تحسين جمال النص فحسب، بل يسهم أيضا في توصيل الرسائل الأخلاقية والروحية بفعالية أكبر.

من نتائج هذا البحث يمكننا أن نستنتج أن الإطناب في سورة إبراهيم لا يُستخدم فقط كعنصر بلاغي، بل يلعب دورا مهما في توصيل رسائل القرآن بوضوح وعمق وتأثير بالغ.

P-ISSN: 2963-8402

E-ISSN: 2774-7808

Bibliography / المراجع (Arabic font Sakkal Majalla 14 pt)

1.المراجع العرابية

القرآن الكريم

أبو صالح عبد القدوس وأحمد توفيق كليب، علم المعاني، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1994م

أحمد، أحمد مطلوب، البلاغة والتطبيق، القاهرة: دار النشر للجامعات، 2001م

الهاشمي، أحمد، جواهر البلاغة، بيروت: المكتبة العصرية، 1999م

ابن كثير، تفسير ابن كثير، رياض: دار السلام، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م، ج. ٧

الجلالين، التفسير الجلالين، القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٢م، ج. ٣

السعدي، عبد الرحمن، التفسير السعدي، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م، ج. ٤

مجموعة من العلماء، التفسير المختصر، الرياض: دار ابن خزيمة، ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م، ج. ٢

باحميد، أحمد، درس البلاغة العربية، جاكارتا: راجا كرافيندو فرسادا، 1996م

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، سلسلة تعليم اللغة العربية، البلاغة والنقد، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1994م

حسين، عبد القادر، فن البلاغة، الطبعة الثانية، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، 1998م

وهبة، مجدي وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، ٢٠٠١م

جارم، علي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، القاهرة: دار المعارف، 1963م

شمس الدين، أحمد، المعجم المفصل في علوم البلاغة، بيروت: دار الكتب العلمية، 1971م

محمد، جلال الدين، الإيضاح في علوم البلاغة، بيروت: دار الجيل، ١٩٩٥م

ابن منظور، لسان العرب، القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م، ج. ٥

ابن عاشور، موجز البلاغة، تونس: المكتبة العلمية، د. ت، ط.١

الألوسي، روح المعاني، بيروت: إحياء التراث العربي، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، ط.١، ج.١٢

الجزائري، أبو بكر جابر، أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٩٩٥م

P-ISSN: 2963-8402
E-ISSN: 2774-7808

.2.المراجع الأجنبية

Bik, " qowaid Al-lughah al-Arabiyah "Surabaya, Salim Nasif Hipni Nabahan

fakultas tarbiyah dan keguruan IAIN Raden , *"balaghah"* rumadani sagala lampung 2016 ,intan

; A Jamiy "لاساليب الإنشائية في جزء ثمانية و عشرين" . Sriwahyunigsih Saleh ,arab, 2021 jurnal Bahasa dan sastra http://dx.doi.org/10.31314/ajamiy.10.1.230-242.2021